



التحديات الإقتصادية من ذي إيدج

الفضة

أصل إستراتيجي في نظام عالمي متغير

ديسمبر 2025

الملخص التنفيذي

شهدت أسعار الفضة ارتفاعًا قياسيًا خلال عام 2025، في أداء استثنائي جعل المعدن الأبيض أحد أبرز الأصول ذلك العام. فقد ارتفع سعر الفضة بأكثر من 120% منذ بداية السنة – أي تضاعف سعرها أكثر من مرتين – متجاوزًا بكثير مكاسب الذهب التي بلغت حوالي 64%. هذا الارتفاع الكبير أوصل الفضة إلى ما فوق 65 دولارًا للأونصة للمرة الأولى في التاريخ، لتختتم العام عند أعلى مستوياتها على الإطلاق بحسب البيانات المسجلة منذ 1982. تضافرت عدة عوامل في تشكيل هذه "العاصفة المثالية": طلب استثماري قوي تدفق إلى سوق الفضة، واستمرار عجز المعروض للسنة الخامسة تواليًا، وازدياد الطلب الصناعي من قطاعات كالطاقة الشمسية وصناعة الإلكترونيات والذكاء الاصطناعي. كما استفادت الفضة من عوامل اقتصادية كلية شبيهة بتلك التي دعمت الذهب – لا سيما الإقبال عليها كملاذ آمن في ظل التضخم والتوترات الجيوسياسية.

باختصار، أكد عام 2025 مجددًا على الطبيعة المزدوجة للفضة كملاذ استثماري من جهة وكمعدن صناعي أساسي من جهة أخرى. فيما يلي أبرز النقاط العامة:

- **ارتفاع سعري غير مسبوق:** سجّلت الفضة مستوى قياسيًا قرب 66.9 دولار للأونصة في ديسمبر، منهية العام على مكاسب تقارب 120% – وهي أقوى زيادة سنوية منذ عقود.
- **دعائم أساسية إيجابية:** أسفر النقص الهيكلي في المعروض – حيث فاق الطلب الإنتاج للسنة الخامسة على التوالي – إلى جانب ازدهار الطلب الصناعي، عن سوق متشددة عززت الاتجاه الصعودي للأسعار.
- **طلب استثماري متصاعد:** تدفق المستثمرون إلى الفضة عبر السبائك والعملات وصناديق المؤشرات المتداولة، مما عكس اتجاه التخارج الذي دام عدة سنوات. وقد دعم ذلك دور الفضة كملاذ آمن في مواجهة التضخم وعدم اليقين الجيوسياسي.
- **تقلبات مع استمرار التوقعات:** بالرغم من التفاؤل باستمرار قوة الفضة وتوقع بعض المحللين بلوغها 75-70 دولارًا للأونصة في 2026 (إذا حُققت الفائدة الأمريكية)، يحذر آخرون من أن المعدن تاريخيًا شديد التقلب وقد يتعرض لتصحيحات سعرية حادة.

في المجمل، أدى عام 2025 إلى بروز الفضة مجددًا في مقدمة المشهد الاستثماري، مدعومةً بأساسيات قوية وأوضاع اقتصادية مواتية. ويستعرض هذا التقرير المختصر دور الفضة كأداة استثمارية، وأهم اتجاهات أسعارها، واستخداماتها الصناعية الرئيسية، إضافة إلى العوامل الاقتصادية الكلية والجيوسياسية التي أثرت على سوقها.

الفضة كأداة استثمارية

يمكن للمستثمرين التعرض لسوق الفضة بعدة طرق رئيسية: حيازة الفضة بشكل مادي (سبائك و عملات)، الاستثمار عبر صناديق المؤشرات المتداولة (ETFs)، أو الأسهم التابعة لشركات تعدين الفضة. لكل من هذه الوسائل خصائصها ومزاياها الخاصة:

الفضة المادية (سبائك و عملات): يوفر امتلاك الفضة بشكل ملموس التعرض المباشر للسوق دون وسيط، مع انعدام مخاطر الطرف المقابل. ظل الطلب على العملات والسبائك الفضية قوياً في السنوات الأخيرة بحثاً عن حفظ الثروة والتحوط من التضخم، وإن كان قد هُداً نسبياً في 2024 (حيث شهدت الأسواق الغربية عمليات جني أرباح أدت لتراجع الطلب المادي بـ22%)، رغم زيادة مشتريات الهند بـ21% في المقابل). تتميز الفضة الملموسة بأنها أصل حقيقي يحتفظ بقيمته عبر الزمن، لكن يرافقها تحديات التخزين والتأمين والسيولة عند البيع مقارنة بالأدوات المالية.

صناديق المؤشرات المتداولة (ETFs) الخاصة بالفضة: يتيح صناديق مثل SLV (iShares Silver Trust) للمستثمرين شراء حصص تعكس سعر الفضة بسهولة في الأسواق المالية. في 2025، بعد أربع سنوات من التخارج المستمرة، شهدت صناديق الفضة تدفقات داخلية حادة عكست الاتجاه السابق وأسهمت بقوة في صعود الأسعار. على سبيل المثال، استقطب صندوق SLV حوالي 2.3 مليار دولار كسيولة داخلية خلال العام، كما سجل صندوق SIVR تدفقات مماثلة. أضحت هذه الصناديق محركاً مهماً للسوق نظراً لحجمها الكبير. يمتاز الاستثمار عبر ETF بسهولة الشراء والبيع والتخزين (إذ يتولى الصندوق حفظ المعدن)، لكنه لا يمنح حيازة مادية مباشرة ويتضمن تكاليف إدارية بسيطة. يجدر بالذكر أن

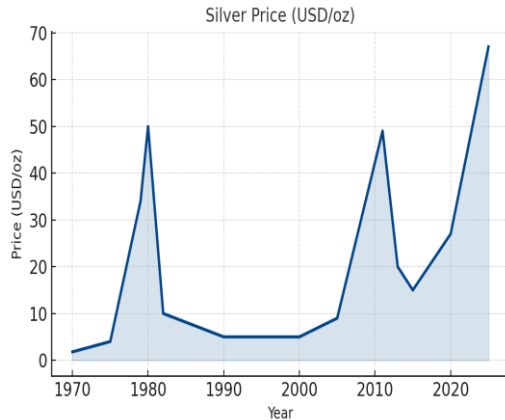
صناديق الـETF كانت صافي بائع للفضة من 2021 حتى 2024 بما يعادل 13% من الطلب العالمي سنوياً، لكن هذا النزيف توقف وانقلب إلى ضخ في 2025، مما وفر دعماً قوياً للأسعار وساهم في "اختراق" الفضة لمستويات تاريخية.

أسهم شركات تعدين الفضة: يمثل شراء أسهم شركات تعدين الفضة طريقة غير مباشرة للاستثمار في المعدن، وغالباً ما توفر رافعة مالية على حركة سعر الفضة. في 2025، حققت أسهم شركات الفضة ارتفاعات ضخمة وفاقته حتى أداء المعدن نفسه – فقد ارتفعت أسعار أسهم بعض المنتجين الرئيسيين بنحو 300% خلال العام. يعود ذلك إلى أن أرباح شركات التعدين تتضخم مع صعود الأسعار في حين تبقى الكثير من تكاليفها ثابتة، مما يضاعف تأثير ارتفاع سعر الفضة على قيمتها السوقية. الاستثمار في أسهم المناجم يحمل أيضاً مخاطر إضافية، مثل الأداء التشغيلي للشركة أو التحديات الجيولوجية والتنظيمية، وبالتالي فهو أكثر تقلباً. مع ذلك، استفادت هذه الأسهم بقوة في 2025؛ على سبيل المثال، ارتفع مؤشر Global X لسلسلة شركات الفضة (SIL) بشكل لافت بالتوازي مع ارتفاع الفضة. يُنصح المستثمرون بتوخي الحذر ومراعاة أن الأسهم التعدينية رغم إمكاناتها في تعظيم العوائد، إلا أنها قد تتراجع بشدة في فترات هبوط سعر المعدن أو عند حدوث مشكلات خاصة بكل شركة.

خلاصة: توفر الفضة المادية تعرضاً تقليدياً طويل الأجل وحماية من المخاطر النظامية، بينما تقدم صناديق الـETF وسيلة سلسة وسريعة للتداول على السعر، وتأتي أسهم التعدين كخيار عالي المخاطر/العوائد يتبع حركة السوق مع تضخيمها. قد يجمع المستثمر بين هذه الوسائل لتحقيق التوازن، إذ أن أداءها قد يختلف باختلاف الظروف (فالفضة المادية مستقرة نسبياً، في حين تتفاعل الصناديق والأسهم بسرعة مع تقلبات السوق).

اتجاهات الأسعار في 2025 وآفاقها

كان رالي الفضة في عام 2025 حدثاً تاريخياً بكل المقاييس. بدأت الأسعار العام بحوالي 30 دولاراً للونصة ثم ارتفعت تدريجياً وتسارعت بشكل حاد في الربع الأخير، لتبلغ الذروة عند نحو 66.87 دولاراً للونصة في منتصف ديسمبر. هذا هو أعلى سعر للفضة على الإطلاق، متجاوزاً الرقم القياسي السابق البالغ ~50 دولاراً المسجل عام 1980 أثناء أزمة "إخوة هانت"، وكذلك اختراق مستوى 49 دولاراً في 2011. بنهاية 2025، كانت الفضة قد تضاعفت أكثر من مرتين مقارنة ببداية العام – أفضل أداء سنوي لها منذ عقود وربما في التاريخ الحديث وفقاً لبيانات (LSEG).



الصورة: أسعار الفضة التاريخية (دولار أمريكي/اونصة) خلال الخمسين عامًا الماضية تقريباً. لوحظت قمم بارزة في عامي 1980 و 2011 (حوالي 50 دولاراً للونصة) قبل أن يتجاوز السعر في عام 2025 مستوى 65 دولاراً للونصة.

الفضة: أصل إستراتيجي في نظام عالمي متغير

لتقريب من 65 حسب بعض المصادر). انخفاض هذه النسبة يعني أن الفضة أصبحت أعلى نسبة مقارنة بالذهب – وهو انعكاس لتفوقها السعري هذا العام. تاريخياً، كانت نسبة الذهب/الفضة عند مستويات مرتفعة قياسياً (بلغت أكثر من 120:1 في ذروة مارس 2020)، مما عني أن الفضة كانت مقيمة بأقل من قيمتها ربما. لكن الفجوة تقلصت بشكل ملموس في 2025 مع اندفاع الفضة. هذا التطور يُقرأ إيجابياً من قبل كثيرين: إذ غالباً ما يتأخر أداء الفضة خلف الذهب ثم "تلحق به بقوة" في دورات الصعود، ويبدو أن هذا ما حدث هذه المرة أيضاً. كما أن انخفاض النسبة يدل على زيادة الطلب الاستثماري والصناعي على الفضة مقارنة بالذهب، باعتبار أن الذهب معدن استثماري بالدرجة الأولى ولا يملك قاعدة طلب صناعي مماثلة. حالياً، تقف النسبة عند مستويات أقرب لمتوسطاتها التاريخية (حوالي 60-70:1)، ويُثار التساؤل إن كانت ستخفض أكثر في حال استمرت الفضة في التفوق على الذهب خلال السنوات المقبلة.

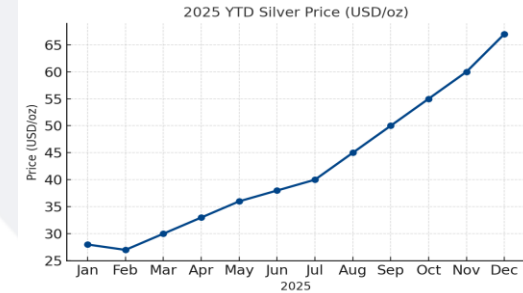
بالنتيجة، يمكن وصف مسار أسعار الفضة في 2025 بأنه تحوّل جذري نحو الصعود، مدفوع بأساسيات قوية واندفاع استثماري كبير. ورغم إمكانية حدوث تصحيحات على المدى القصير، فإن النظرة العامة للكثير من المحللين لا تزال إيجابية ما دامت العوامل الدافعة – من سياسة نقدية مرنة إلى طلب صناعي متين – قائمة. ستعتمد الحركة المستقبلية للفضة على مدى استمرارية الزخم الاستثماري الحالي وقدرة الطلب الفعلي على الصمود، خاصة مع أي تغييرات قد تطرأ في البيئة الاقتصادية خلال عام 2026 وما بعده.

بالنظر إلى الآفاق المستقبلية، تنقسم آراء الخبراء الجانب المتفائل يرى أن هناك مجالاً لمكاسب إضافية. بعض المحللين يتوقعون استمرار ارتفاع الفضة نحو 70 دولاراً وربما 75 دولاراً للأونصة بنهاية 2026 إذا تحققت بعض الشروط الداعمة – مثل شروع الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي في خفض أسعار الفائدة، واستمرار الاضطرابات الاقتصادية التي تعزز الإقبال على الملاذات الآمنة. ويستندون في ذلك إلى استمرار الظروف المواتية: عدم اليقين الاقتصادي، وضعف الدولار المحتمل، والعجز في إمدادات الفضة، كلها عوامل يمكن أن تدفع الأسعار لأعلى. حتى خبراء الصناديق الاستثمارية (مثل محللي WisdomTree) وصفوا البيئة بأنها "داعمة للغاية" متوقعين أن تلامس الفضة منتصف السبعينات دولار في العام المقبل.

في المقابل، يحذّر الجانب الحذر من تاريخية تقلب الفضة العالي. فالمعدن معروف بتذبذباته الحادة؛ إذ غالباً ما يفوق تغيير سعره معدل تغير الذهب بعدة أضعاف. ويشير هؤلاء إلى أن الصعود السريع قد يتبعه تصحيح سعري حاد. بالفعل، شهدنا خلال 2025 بعض التراجعات المفاجئة: ففي أكتوبر مثلاً انخفضت الفضة والذهب بشكل حاد خلال يوم واحد، مما نكّر المستثمرين بأن جني الأرباح قد يحدث في أي لحظة. لذا، يتوقع بعض المحللين أن الفضة ربما تستقر مؤقتاً أو تتذبذب ضمن نطاق بعد مكاسبها الضخمة قبل استئناف اتجاهها الصاعد. بمعنى آخر، الطريق إلى ارتفاعات إضافية قد لا يكون بخط مستقيم، بل عبر مطبات وصقل للمراكز في السوق.

من التطورات البارزة أيضاً خلال 2025 الانخفاض الحاد في نسبة سعر الذهب إلى الفضة. هذه النسبة التي تعبر عن عدد أونصات الفضة اللازمة لمعادلة قيمة أونصة ذهب واحدة، انخفضت من حوالي 105 في أبريل إلى ما يقارب 72 في أواخر العام (وفي ديسمبر تراجعت أكثر

عدّة عوامل وقوى سوقية تكاتفت خلف هذا الاتجاه السعودي الجامح. الطلب الاستثماري كان المحرك الأول – حيث شهدنا تدفقاً واسعاً لرؤوس الأموال نحو الفضة مدفوعاً بالبحث عن العوائد والتحوط، بل وحتى مضاربات الزخم مع ارتفاع الأسعار. وفي الوقت نفسه، كانت هناك أسس قوية تدعم السوق: فالمعروض يشهد عجزاً متواصلاً، والمخزونات خارج الولايات المتحدة شحيحة، والطلب الصناعي مستمر في النمو. هذا "الخلفية الأساسية القوية" – على حد وصف أحد المحللين – وفرت أرضية صلبة للرالي، لكن الارتفاع السعري نفسه غدّى المزيد من الإقبال: فكلما تجاوزت الفضة قمماً تاريخية، دخل مستثمرون جدد للسوق خشية تفويت الفرصة (ظاهرة FOMO). وشهدت الأسواق الآسيوية تحديداً موجات شراء مع ارتفاع الأسعار، حيث زادت أحجام التداول والاهتمام المفتوح بالعقود في بورصات الصين بشكل ملحوظ خلال فترات الصعود.



الصورة: حركة سعر الفضة منذ بداية عام 2025 (دولار أمريكي/أونصة). كان ارتفاع الفضة تدريجياً نسبياً في النصف الأول من 2025، ثم تسارع بشكل حاد في النصف الثاني ليأخذ منحني شبه عمودي مع اقتراب نهاية العام. وبحلول ديسمبر، كانت الأسعار قد تجاوزت ضعف مستوياتها في يناير.

الفضة: أصل إستراتيجي في نظام عالمي متغير

تاريخياً في 2024. تحاول الشركات المُصنّعة منذ سنوات تقليل كمية الفضة في كل خلية (ما يعرف بالتقنين أو الترشيد "Thrifting") لتخفيض التكلفة، لكن الطفرات في عدد الألواح المركّبة تفوق بكثير تأثير هذا الترشيد. ومع توجه العالم نحو الطاقة المتجددة للوفاء بأهداف المناخ، يتوقع الخبراء استمرار نمو استهلاك الفضة في قطاع الطاقة الشمسية على المدى الطويل.

صناعة السيارات والمركبات الكهربائية (EVs): يحتوي متوسط السيارة التقليدية على ما يقرب من 15-28 غراماً من الفضة في المكونات الإلكترونية (كالوحدات الحاسوبية، وأجهزة الاستشعار، وأنظمة الترفيه، وغيرها). ومع ظهور السيارات الكهربائية بالكامل، ازداد اعتماد قطاع السيارات على الفضة بشكل أكبر. تستخدم السيارة الكهربائية الواحدة بين 25 إلى 50 غراماً من الفضة، وهو ما يعادل تقريباً 1.5 إلى 2 ضعف الكمية الموجودة في سيارة بمحرك احتراق داخلي. يعود ذلك إلى الاعتماد على أنظمة كهربائية وإلكترونية أكثر تعقيداً: فالمركبات الكهربائية تضم فضة في بطارياتها وأنظمة إدارتها، ووحدات تحويل الطاقة والشواحن، بالإضافة إلى المستشعرات المتقدمة المساعدة للسائق. علاوة على ذلك، يتطلب انتشار محطات شحن السيارات الكهربائية ومعدات البنية التحتية للطاقة أيضاً كمية من الفضة في المكونات الكهربائية. في عام 2025، ساهم ارتفاع إنتاج السيارات - لاسيما نمو مبيعات السيارات الهجينة والكهربائية - في زيادة ملموسة للطلب على الفضة. وبحسب تقديرات معهد الفضة، قد يقترّب استهلاك قطاع السيارات العالمي من 90 مليون أونصة سنوياً بحلول نهاية العقد الحالي مع تسارع التحول إلى النقل الكهربائي.

التطبيقات الطبية والصحية: تتمتع الفضة بخواص مضادة للميكروبات تجعلها ذات قيمة كبيرة في المجال الطبي والصحي. فهي تستخدم في طلاء الأدوات والمعدات

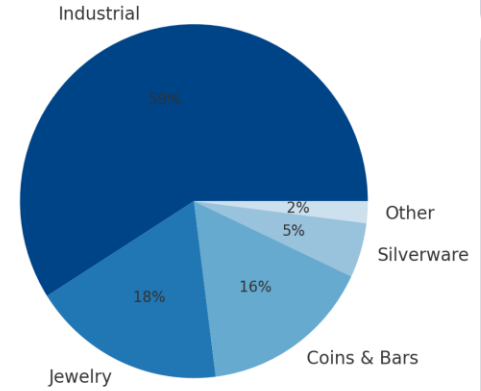
العالمي على الفضة في 2024، وهو نصيب يفوق ما يمثله الاستثمار أو الخلي. بل إن الاستخدام الصناعي للفضة سجل رقماً قياسياً بلغ 680.5 مليون أونصة في 2024 مدفوعاً بازدهار صناعات الإلكترونيات والطاقة المتجددة، واستمر الطلب قرب هذه المستويات القياسية في 2025 أيضاً. فيما يلي أهم القطاعات والاستخدامات الصناعية للفضة:

الإلكترونيات والكهربائيات: تعتمد صناعة الإلكترونيات على الفضة بفضل موصليتها الفائقة. نجد كميات ضئيلة من الفضة في كل جهاز إلكتروني تقريباً - من الهواتف الذكية والحواسيب إلى الأجهزة المنزلية - حيث تُستخدم في الدوائر الكهربائية، والموصلات، وجهات التلامس والمفاتيح لضمان مرور التيار بكفاءة. كما تدخل الفضة في رقائق أشباه الموصلات وبعض المكونات عالية التقنية نظراً لقدرتها على حمل التيارات دون ارتفاع حرارة كبير. هذا الانتشار الواسع يعني أن نمو سوق الإلكترونيات ينعكس مباشرة على طلب الفضة. في 2025، أدى الازدهار في مراكز بيانات الذكاء الاصطناعي والجيل الخامس للاتصالات (5G) وغيرهما من التقنيات المتقدمة إلى زيادة استهلاك الفضة الإلكترونية. ويمكن القول إن قطاع الإلكترونيات هو أكبر مستهلك منفرد للفضة بين القطاعات الصناعية.

الخلايا الشمسية (الطاقة الكهروضوئية): تُعد صناعة الطاقة الشمسية من أسرع القطاعات نمواً في استهلاك الفضة. تستخدم ألواح الطاقة الشمسية معاجين فضية خاصة في الخلايا الكهروضوئية لخلق الموصلات التي تجمع الكهرباء المتولدة من ضوء الشمس. تحتوي اللوح الشمسي الواحد عادة على عدة غرامات من الفضة. ومع التوسع الهائل في مشروعات الطاقة الشمسية عالمياً، ارتفع طلب هذا القطاع إلى مستويات قياسية - فقد كان الطلب على الفضة لألواح الطاقة الشمسية من أهم أسباب وصول الاستخدام الصناعي للفضة إلى أعلى مستوى له

التطبيقات الصناعية المحركة للطلب

Global Silver Demand by Sector (2024)



الصورة: الطلب العالمي على الفضة حسب القطاع (2024). الاستخدامات الصناعية (بالدرجات الزرقاء) تهيمن على هيكل الطلب، حيث تشكل حوالي 60% من الإجمالي. تمثل الخلي والأواني الفضية (معا حوالي 23%) دور الفضة في الزينة. أما الاستثمار في السبائك (العملات والسبائك الفضية) فيبلغ حوالي 16% في عام 2024، منخفضاً من مستوياته القياسية في عام 2022، حيث قام بعض المستثمرين بالتحول إلى صناديق المؤشرات المتداولة (غير مبيّنة هنا) وأصول أخرى.

تلعب التطبيقات الصناعية دوراً حاسماً في استهلاك الفضة، حتى أن المعدن يوصف أحياناً بأنه "معدن لا غنى عنه" للصناعة الحديثة. تتمتع الفضة بأعلى موصلية كهربائية وحرارية بين كافة الفلزات، كما أنها شديدة البريق وتقاوم التآكل. بفضل هذه الخواص، نجد الفضة المستخدمة في طيف واسع من المنتجات والتقنيات. وقد مثل الاستخدام الصناعي حوالي 61% من إجمالي الطلب

الفضة: أصل إستراتيجي في نظام عالمي متغير

العوامل الاقتصادية الكلية والجيوسياسية

تأثرت سوق الفضة في 2025 بجملة من عوامل الاقتصاد الكلي والأحداث الجيوسياسية التي شكلت البيئة العامة لحركة الأسعار. فعلى غرار الذهب، تستجيب الفضة لمؤشرات مثل التضخم وأسعار الفائدة وثقة المستثمرين في الاقتصاد، لكنها أيضاً – بحكم صفاتها الصناعية – تتأثر بأوضاع العرض والطلب الماديين وظروف التجارة العالمية. فيما يلي أبرز العوامل الكبيرة التي تركت بصمتها على سوق الفضة:

التضخم والسياسة النقدية: لعبت توقعات التضخم وتوجهات البنوك المركزية دوراً مهماً هذا العام. فمع أن معدلات التضخم هدأت نسبياً في الولايات المتحدة وأوروبا مع اقتراب نهاية 2025 (مثلاً سجل مؤشر أسعار المستهلك الأمريكي ارتفاعاً سنوياً بحوالي 2.7% فقط في نوفمبر، أقل من المتوقع) ، إلا أنها ظلت أعلى من مستهدفات الاحتياطي الفيدرالي لفترة طويلة. هذا أبقى الطلب الاستثماري على الفضة كتحوط ضد التضخم حاضراً بقوة – حيث يرى المستثمرون في الأصول الملموسة كالذهب والفضة ملاذاً لحفظ القوة الشرائية عندما ترتفع أسعار السلع والخدمات. بالتوازي، شهدت السياسة النقدية الأمريكية تحولاً؛ فيعد سلسلة من الرفع السريع لسعر الفائدة في 2022-2023، أوقف الفيدرالي الزيادات في 2025، بل وبدأت الأسواق تتوقع بدء خفض الفائدة في 2026 لتحفيز الاقتصاد. مجرد توقع اتجاه الفائدة نحو الانخفاض كان بمثابة دفعة معنوية للمعادن الثمينة، لأن تراجع أسعار الفائدة يقلل العائد على الأدوات الاستثمارية التقليدية ويرفع جاذبية الأصول التي لا تدر فائدة مثل الفضة. بالإضافة إلى ذلك، ضعف مؤشر الدولار الأمريكي قليلاً عن ذروته، ما دعم أسعار السلع المقومة بالدولار. يمكن القول إن مزيج التضخم المستمر (وإن كان معتدلاً) وتلميحات السياسة النقدية التيسيرية خلق بيئة مواتية للفضة شبيهة بتلك التي دعمت الذهب:

ربع استخدامات الفضة عالمياً. يستمر الناس في مختلف الثقافات باقتناء المصوغات الفضية للزينة والإدخار، مما يشكل قاعدة طلب مستقرة تدعم السوق حتى في الأوقات التي قد يتباطأ فيها الطلب الصناعي الخالص.

تُظهر التوقعات أن الطلب الصناعي على الفضة سيظل قوياً في المستقبل المنظور. فحتى مع نجاح الصناعات في تخفيض نصيب الوحدة الواحدة من الفضة (سواء في الخلايا الشمسية أو الأجهزة الإلكترونية) لتخفيض التكلفة، فإن النمو الهائل في حجم الإنتاج التقني (عدد السيارات الكهربائية، مساحة القدرة الشمسية المُضافة، ملايين الأجهزة الإلكترونية الجديدة سنوياً...) كفيلاً بأن يُبقي إجمالي الطلب الصناعي على مسار تصاعدي. وقد أشار تقرير معهد الفضة لعام 2025 إلى أنه رغم جهود توفير الفضة” في التطبيقات المختلفة، سيبقى الطلب الصناعي قريباً من مستوياته القياسية. هذا الدور المحوري للاستخدامات الصناعية يعني أن سوق الفضة يعتمد ليس فقط على قرارات المستثمرين والمضاربين، بل أيضاً على نبض الاقتصاد العالمي والتقدم التكنولوجي. في 2025، تضافر عاملان استثنائيان لصالح الفضة: طفرة استثمارية قوية من ناحية، وتوسع صناعي وتقني يعزز الطلب الأساسي من ناحية أخرى – وهو ما يفسر الأداء غير المعتاد لهذا المعدن الثمين خلال العام.

الطبية للوقاية من انتقال العدوى (مثل استخدام طلاءات فضية على القسطرة لمنع تكوّن البكتيريا عليها)، وتوظف في تصنيع الضمادات الطبية والجروح حيث تساعد أيونات الفضة في القضاء على البكتيريا والإسراع بالشفاء. كما تدخل الفضة في بعض المستحضرات الصيدلانية والمطهرات، بل حتى في منسوجات خاصة (كالجوارب الطبية) لمنع نمو الجراثيم. وبينما لا تشكل هذه الاستخدامات كميات ضخمة من حيث حجم الفضة المستهلكة، إلا أنها استخدامات حيوية عالية القيمة تستفيد من خصائص لا تتوفر إلا في الفضة. يُذكر أنه خلال جائحة كوفيد-19 ازداد الاهتمام بالأسطح والتجهيزات المطلوبة بالفضة في المستشفيات والأماكن العامة لدورها في الحد من انتشار العدوى.

استخدامات صناعية أخرى: هناك العديد من الاستخدامات المتفرقة للفضة في التطبيقات الصناعية والكيميائية. على سبيل المثال، تدخل الفضة في سبائك اللحام وال brazing بفضل درجة انصهارها المناسبة وقدرتها على تقوية الوصلات المعدنية. وتستخدم في صنع المرايا عالية الجودة والتلسكوبات نظراً لكونها أكثر المعادن انعكاساً للضوء (رغم استبدالها بالألومنيوم في المنتجات الأرخص). كما تُستخدم كعنصر حفّاز كيميائي في بعض الصناعات المهمة؛ أحد الأمثلة هو استخدام الفضة كمحفز في إنتاج أكسيد الإيثيلين (مادة وسيطة لصنع ألياف البوليبستر ومواد بلاستيكية أخرى). بالإضافة إلى ذلك، تعتبر الفضة مكوناً في تقنيات تنقية المياه، حيث تطلق أيوناتها لمنع تكاثر البكتيريا في أنظمة الترشيح. وفي المجال الفوتوغرافي، كانت أملاح الفضة أساسية فيما مضى للأفلام والصور (نيترات الفضة ومركباتها)، وما زال هناك طلب محدود عليها في أفلام الأشعة وبعض التطبيقات الفنية – رغم تقلص هذا المجال بشكل كبير مع العصر الرقمي. أخيراً، يجدر التنويه بصناعة الحلي والأواني الفضية. فعلى الرغم من أن الحلي تُصنّف ضمن الطلب الاستهلاكي (غير الصناعي)، إلا أنها تمثل حوالي

الفضة: أصل إستراتيجي في نظام عالمي متغير

حيث تراجع العائد الحقيقي على الأموال، فزاد الطلب على الموجودات الآمنة والمحافظة على القيمة.

الطلب كماً وأمن والتطورات الجيوسياسية: لطالما اعتُبرت الفضة (إلى جانب الذهب) ملاذاً آمناً في أوقات الاضطرابات. وقد شهد عام 2025 عدة أحداث عالمية دفعت المستثمرين نحو أصول الحماية. من بين هذه الأحداث: توترات جيوسياسية مستمرة على جبهات متعددة (كالتصعيد التجاري بين الولايات المتحدة والصين، والخلافات الجغرافية السياسية في أوروبا الشرقية والشرق الأوسط)، وكذلك بعض المخاوف حول تباطؤ النمو العالمي وقطاع العقارات في الصين، هذا فضلاً عن تجدد النقاش حول استقرار بعض البنوك في الأسواق الناشئة. في مثل هذه الأجواء، ارتفع الطلب على الفضة كخيار ثانٍ بعد الذهب لدى شريحة من المستثمرين. ومما عزز صورة الفضة كأصل إستراتيجي هو قيام الولايات المتحدة بإدراج الفضة رسمياً ضمن قائمة المعادن الحيوية للأمن الاقتصادي في 2025، اعترافاً بأهميتها في التقنيات النظيفة والإلكترونيات. هذا القرار أثار توقعات بأن الحكومات قد تزيد احتياطياتها أو تفرض قيوداً تجارية لحماية إمدادات الفضة. بالفعل، سرت شائعات عن احتمال فرض رسوم أو قيود على واردات الفضة، مما دفع العديد من حائزي المعدن في لندن إلى شحنه إلى الولايات المتحدة خوفاً من تلك الإجراءات. تسبب ذلك مؤقتاً في شح السيولة في سوق لندن ووسع الفارق سعري بين الأسواق، الأمر الذي دعم الأسعار العالمية أيضاً. على جانب الطلب الاستهلاكي، لعبت الهند والصين دوراً ملحوظاً خلال 2025: فالهند ازداد فيها شراء الفضة لأغراض الزينة والاستثمار الشعبي مستفيدة من النمو الاقتصادي هناك، والصين شهدت إقبالاً متزايداً من المضاربين كلما ارتفع السعر (كما ظهر في ارتفاع تداول العقود الآجلة). كل تلك العوامل رسخت مكانة الفضة كأصل يلجأ إليه المستثمرون عند تصاعد المخاطر

السياسية والاقتصادية، مما وفر قوة دفع إضافية بجانب العوامل الأخرى.

قيود الإمداد وعجز المعروض: في جانب الأساسيات الملموسة، عانت سوق الفضة العالمية في السنوات الأخيرة من مشكلة هيكلية في المعروض. بدءاً من 2021، تحول السوق من الفائض الطفيف إلى عجز سنوي متزايد. وبحلول 2025، تراكمت تأثيرات هذا العجز: خمسة أعوام متتالية من نقص الإنتاج عن تلبية الطلب استنزفت المخزونات الاحتياطية إلى حد كبير. يقدر تقرير معهد الفضة أن العجز بلغ نحو 148.9 مليون أونصة في 2024 (مقارنة بـ 200.6 مليون أونصة عجز في 2023)، ومن المتوقع استمرار العجز بحوالي 117.6 مليون أونصة في 2025. هذه الفجوات المتتالية – التي يصل مجموعها التراكمي إلى قرابة 800 مليون أونصة مفقودة خلال 2021–2025 – تعني أن جزءاً من الطلب يجري تلبية حالياً من خلال السحب من المخزونات أو الخردة المعاد تدويرها وليس من إنتاج جديد. أما إنتاج المناجم فارتفع ببطء شديد لا يتجاوز 1% سنوياً، وهو غير كافٍ لسد الفجوة. ويُعزى ذلك جزئياً إلى الطبيعة الخاصة لتوريد الفضة: إذ إن أغلب الإنتاج العالمي للفضة يأتي كمنتج ثانوي من تعدين معادن أخرى كالذهب والنحاس والرصاص والزنك. وبما أن مناجم هذه المعادن تنتج الفضة عرضاً، فإن زيادة إنتاج الفضة تتطلب ارتفاع إنتاج تلك المناجم الأساسية أولاً – وهو أمر تحدده ظروف أسواق تلك المعادن وليس سعر الفضة وحده. وبالتالي، حتى ارتفاع سعر الفضة بشكل كبير في 2025 لم يؤد إلى قفزة فورية في الإنتاج، نظراً لأن المعروض مرن ببطء ولا يمكن فتح مناجم فضة جديدة بسرعة لسد النقص. يُضاف إلى ذلك محدودية مساهمة إعادة التدوير: فإعادة صهر الخردة الفضية (من الإلكترونيات القديمة والمجوهرات الثالفة وغيرها) لبّنت نحو 19% فقط من الاستهلاك العالمي في 2024، ولا يمكن زيادتها بشكل

دراماتيكي دون ارتفاعات سعرية أكبر بكثير تدفع الأفراد والمؤسسات لبيع مخزونهم القديم. نتيجة هذه العوامل، بقي المعروض العالمي شحيحاً بالرغم من الأسعار المجزية، وساهم هذا الشح في إبقاء السوق تحت ضغط الطلب، مما دعم بدوره الاتجاه الصعودي للأسعار طوال العام.

بتحليل هذه العوامل مجتمعة، يتضح أن البيئة العامة في 2025 كانت مواتية جداً لسوق الفضة. فالتضخم الذي يفوق أسعار الفائدة وشيخ التباطؤ الاقتصادي شجعا على البحث عن أصول آمنة؛ والسياسة النقدية الأقل تشدداً قللت الرياح المعاكسة أمام المعادن الثمينة؛ كما أن الاختلال بين العرض والطلب وقر "قصة" أساسية قوية اجتذبت حتى المستثمرين المضاربين للسوق. بالطبع، تبقى الاستمرارية هي السؤال المفتوح: هل سنشهد في 2026 وما بعدها استمراراً للتضخم أو تيسيراً نقدياً يدعم الفضة؟ وهل ستظل الاضطرابات الجيوسياسية كافية لإبقاء الاهتمام بالملاذات الآمنة مرتفعاً؟ وهل سيبقى المعروض عاجزاً عن مواكبة الطلب مع نزوب المخزونات؟ الإجابة على هذه الأسئلة ستحدد ما إذا كانت موجة الصعود التاريخية التي عاشتها الفضة في 2025 ستستمر أم ستصح مسارها. لكن مما لا شك فيه، أن عام 2025 رسخ مكانة الفضة ليس فقط كمعدن ثمين تابع لحركة الذهب، بل كأصل ذو هوية خاصة تجمع بين خصائص نقدية قديمة وأساسيات صناعية حديثة، مما يمنحه دوراً فريداً في المشهد الاقتصادي والاستثماري العالمي.

الفضة: أصل إستراتيجي في نظام عالمي متغير

المصادر والروابط

Perfect storm of factors propels silver to record high above \$65/oz | Reuters
<https://www.reuters.com/business/perfect-storm-factors-propels-silver-record-high-above-65oz-2025-12-17/>

The Silver Institute: World Silver Survey 2025
<https://goldsilver.com/industry-news/goldsilver-news/the-silver-institute-world-silver-survey-2025/>

Silver Hits New Record High as ETF Flows Turn Sharply Positive
<https://www.etf.com/sections/features/silver-hits-new-record-high-etf-flows-turn-sharply-positive>

Buy Hecla Mining Stock - HL Stock Price, Quote & News | SoFi
<https://www.sofi.com/invest/stock/HL/>

Over 50% of retail traders predict silver will repeat as top metal in 2026, experts see strong potential for platinum to take the crown | Kitco News
<https://www.kitco.com/news/article/2025-12-19/over-50-retail-traders-predict-silver-will-repeat-top-metal-2026-experts>

mcs2025.pdf - Mineral Commodity Summaries 2025
<https://pubs.usgs.gov/periodicals/mcs2025/mcs2025-silver.pdf>

Electric Vehicles Boost Silver Demand
https://nationwidecoins.com/blogs/news/electric-vehicles-boost-silver-demand?srltid=AfmBOornEo1gK_6gPMSVobUEOm3VGZ1_yLU0bBFzX11SwYYeqqIe_yB

Silver Consumption in the Global Automotive Sector to Approach 90 ...
<https://silverinstitute.org/silver-consumption-global-automotive-sector-approach-90-million-ounces-2025/>

Charted: Silver Supply and Demand (2016-2025F)
<https://www.miningvisuals.com/post/charted-silver-supply-and-demand-2016-2025f>

Silver's Critical Role in the Clean Energy Transition - Sprott
<https://sprott.com/insights/silver-s-critical-role-in-the-clean-energy-transition/>

ذي إيدج للاستشارات الاقتصادية

"تعزيز الأعمال من خلال تقديم خدمات استشارية احترافية تعزز الكفاءة وتخلق القيمة وتدفع عجلة النمو من خلال حلول مخصصة وفعالة"

تقارير اقتصادية: في شركة ذي إيدج للاستشارات الاقتصادية نحن نقدم معلومات اقتصادية استراتيجية لمساعدة الأعمال التجارية والمستثمرين وصناع القرار للبقاء في الصدارة. استكشف تقاريرنا الاقتصادية الشاملة، موجز الأسواق والتحليلات العقارية التي تغطي الكويت، دول مجلس التعاون الخليجي والأسواق العالمية. للاطلاع وتنزيل تقارير اقتصادية اخرى، يرجى زياره موقعنا الإلكتروني:

<https://edgeconsultancykw.com/ar/economic-reports/>

اتصل بنا: فريق خدمة العملاء لدينا يتطلع لخدمتكم!

ساعات العمل: من الساعة ال ٩ صباحا وحتى ال ٥ مساء، من الأحد إلى الخميس

هاتف/واتساب: 00965-22286370

البريد الإلكتروني: Info@edgeconsultancykw.com

لينكد إن: [linkedin.com/company/edgeconsultancykw](https://www.linkedin.com/company/edgeconsultancykw)

العنوان: القبة، قطعة ١٤، شارع حمد الصقر، برج رقم ١٥ (برج يعقوب)، مكتب

رقم C11، مدينة الكويت، الكويت.

لمزيد من المعلومات، يرجى زياره موقعنا الإلكتروني:

<https://edgeconsultancykw.com/ar/contact-us/>

خدماتنا: تقدم ذي إيدج للاستشارات الاقتصادية نطاقا واسعا من الخدمات الاستشارية لتغطي الاحتياجات المتنوعة للأعمال التجارية والمشاريع ضمن القطاع الخاص والعام على حد سواء في المجالات التالية:

- **الاستشارات الاقتصادية:** دراسات الاقتصاد الكلي والجزئي والقطاعات الاقتصادية، برنامج الائتمان المصرفي الاستشاري، والاستشارات الاستثمارية (عدا الأوراق المالية).
- **الاستشارات في المشاريع التجارية:** دراسات الجدوى، استشارات للشركات التي تتضمن أغراضها التعامل في القطاع العقاري، استشارات مشاريع التخصيص ومشاريع B.O.T.
- **الاستشارات المصرفية والمعلومات التجارية:** مراجعة هيكل التسهيلات المصرفية القائمة، ترتيبات التمويل، جدولة التسهيلات المصرفية والتسويات المصرفية.
- **الاستشارات الإدارية:** هيكل الشركات، استشارات التحول الرقمي، استشارات التخطيط الاستراتيجي للشركات، البرنامج الاستشاري الإداري، تنظيم المؤتمرات و ورش العمل.
- **الاستشارات المتعلقة بال ESG (المعايير البيئية والاجتماعية والحوكمة).**
- **استشارات العلاقات العامة.**
- **الاستشارات التسويقية.**

لمزيد من المعلومات عن خدماتنا، يرجى زياره موقعنا الإلكتروني:

<https://edgeconsultancykw.com/ar/services-page/>



حقوق النشر © 2025 لشركة ذي إيدج للاستشارات الاقتصادية ذ.م.م. جميع الحقوق محفوظة.

لا يجوز تعديل أو عمل هندسة عكسية أو إعادة إنتاج أو توزيع أي محتوى وارد في هذا التقرير (بما في ذلك البيانات أو التحليلات أو النتائج) أو أي جزء منه ("المحتوى") بأي شكل أو وسيلة أو تخزينه في قاعدة بيانات أو نظام استرجاع دون الحصول على إذن خطي مسبق من شركة ذي إيدج للاستشارات الاقتصادية ذ.م.م. ("ذي إيدج"). لا يجوز استخدام "المحتوى" لأي غرض غير قانوني أو غير مصرح به.

لا تقدم شركة ذي إيدج للاستشارات الاقتصادية ذ.م.م.، أو أي من مديريها أو مساهميها أو موظفيها أو كوادرها (ويُشار إليهم مجتمعين بـ"أطراف ذي إيدج") أي ضمانات أو تعهدات صريحة أو ضمنية بشأن اكتمال أو دقة أو توقيت أو توافر "المحتوى". ولا تتحمل أطراف ذي إيدج أي مسؤولية عن أي أخطاء أو سهو (سواء كان ذلك بسبب إهمال أو غيره) بغض النظر عن السبب أو عن أي نتائج يتم الحصول عليها من استخدام "المحتوى".

لا تتحمل "أطراف ذي إيدج" في أي حال من الأحوال أي مسؤولية تجاه أي طرف عن أي أضرار مباشرة أو غير مباشرة أو عرضية أو نموذجية أو تعويضية أو عقابية أو خاصة أو تبعية، أو أي تكاليف أو مصاريف أو أتعاب قانونية أو خسائر (بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر: فقدان الدخل، أو الأرباح، أو تكاليف الفرصة البديلة، أو الخسائر الناتجة عن الإهمال) مرتبطة باستخدام "المحتوى".

قد يكون جزء من المحتوى قد تم إنشاؤه بمساعدة أداة ذكاء اصطناعي (AI) ويتم تحرير ومراجعة واعتماد أي "محتوى" منشور تم إنشاؤه أو معالجته باستخدام الذكاء الاصطناعي من قبل كوادر "ذي إيدج".

على الرغم من أن "ذي إيدج" قد حصلت على معلومات من مصادر تعتقد أنها موثوقة، فإنها لا تُجري تدقيقاً ولا تلتزم بإجراء العناية الواجبة أو التحقق المستقل من أي معلومات تم الحصول عليها. هذا التقرير مخصص لأغراض إعلامية وتعليمية فقط ويتم توزيعه على أساس مجاني واختياري. ولا يشكل هذا التقرير نصيحة استثمارية أو توصية أو عرضاً أو دعوة لشراء أو بيع أي أدوات مالية أو أوراق مالية وأي آراء وارده في التقرير قابلة للتغيير دون إشعار مسبق. ولا تتحمل "أطراف ذي إيدج" أي مسؤولية عن أي خسائر أو أضرار تنشأ عن استخدام هذه المعلومات. يُنصح القراء بشدة بإجراء العناية الواجبة الخاصة بهم والتشاور مع مستشار مالي مؤهل قبل اتخاذ أي قرارات استثمارية أو مالية.

ملحوظة عامه بشأن جميع الأنشطة: جميع الخدمات الاستشارية المقدمة - وفقاً لشروط التعاقد مع العملاء - خاضعة لقوانين دولة الكويت والتعليمات والضوابط الصادرة من الجهات الرقابية المختلفة، وفي حالة تطلب تقديم الخدمات بموجب العقود المبرمة مع العملاء الاستعانة بمهنيين أو شركات متخصصة في أي مجال أو الاستعانة بأشخاص مرخص لهم لتنفيذ أي من المهام المذكورة أعلاه - حسب طبيعة نشاط الجهات المستعان بها - فسيتم الاستعانة بهم وفقاً لما سيتم الاتفاق عليه.

شركة ذي إيدج للاستشارات الاقتصادية ذ.م.م.

edgeconsultancykw.com — +965-22286370

القبلة، قطعة 14، شارع حمد الصقر، برج 15 (برج يعقوب)، مكتب C11

مدينة الكويت، دولة الكويت